



هو.. خير العمل

من أولويات الاعتقاد بمبدأ الاقتناع به كمنهج لبناء الإنسان الصالح والمجتمع الفاضل، وإلا سيكون الإيمان به عبثاً أو نفاقاً. ولأن التشيع هو إسلام أئمة معصومين هم الامتداد الإلهي الوحيد للنبوة الخاتمة، فإن اتباع أهل البيت واجب على جميع الأمة، كوجوب اتباع النبي قال قال في: "إني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض". وهذا الحديث متفق عليه بين يردا علي الحوض". وهذا الحديث متفق عليه بين أهل البيت في ولزوم الأخذ بأقوالهم على حد لزوم ألل خذ بالقرآن الكريم.

يقول الشهيد الشيرازي تتنش : "الإسلام والتشيع اسمان مترادفان لحقيقة واحدة أنزلها الله وبشر بها الرسول الله وأن الأدلة على أن التشيع هو الإسلام تواتر ذكرها في مصادر جميع المسلمين، لذلك وبعد أن أدرك العالم افتضاح خطورة فقه الإرهاب، فإن نشر التشيع لم يعد واجباً شرعياً وموقفاً أخلاقياً إزاء محبة أهل البيت الله فقط، وإنما أضحى مهمة إنسانية لدفع الشر المتطاير من عتاة دينهم تكفير الناس وذبحهم، وسنتهم العدوان على الآمنين، ومهنتهم العبث بالدين والإنسان والحياة، وبالتالي ليس هناك أي مبرر للتقاعس أو التردد في الدعوة الى التشيع، بل هو خير العمل. قال الأمير المؤمنين الله إلى علي لئن يهدي الله بك رجلاً خير لك عا تطلع عليه الشمس". "وقل اعملوا".

من المنهج العلوي

منح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب المن الحريات للناس في عصر كان العالم كله يعيش في ظل الاستبداد والفردية في الحكم علماً بأنه المن كان رئيس أكبر حكومة لا نظير لها اليوم سواء من حيث القوة أو العدد، لأن الإمام كان يحكم زهاء خمسين دولة من دول عالم اليوم. وإن الذين خرجوا ضد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هم المنافقون الحقيقيون، ولكن سياسة الإمام المن التي هي سياسة النبي الأكرم والإسلام ومنهجهما في الحكم هو أن لا يستخدم سيف التخويف، ولا يقال عن المعارضين للحكم أنهم منافقون، وإن كانوا هم منافقين حقاً! فمن أجل إدارة الحكومة، ومراعاة المصلحة الأهم، ومراعاة حال الأمة والمعارضين نهى الإمام المن أن يقال عنهم إنهم منافقون.

أراد أمير المؤمنين المنه بنهجه الذي اكتفى فيه من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه. تحقيق هدفين: الأول: أن يبعد عنه أي شبهة كحاكم إسلامي، ويسلب منتقديه هؤلاء الذين أنكروا عليه حتى مناقبه أي حجة تدينه. الثاني: تذكير الحكام المسلمين بمسؤولياتهم الخطيرة تجاه آلام الناس وفقرهم في ظل حكوماتهم، وضرورة إقامة العدل والتعاطف مع آلامهم وعذاباتهم، والسعي بحد من أجل تأمين الرفاهية والعيش الكريم لهم. فإن مجرد احتمال وجود جياع في أبعد نقاط الحكومة الإسلامية يعتبر في ميزان الإمام للله مسؤولية ذات تبعات، لذا فهو لله يؤكد للحكام ضرورة أن يجعلوا مستوى عيشهم بنفس مستوى عيش أولئك، وأن يشار كوهم شظف العيش. فعلى الحكام، والقضاة، والرؤساء أن يطبقوا سيرة أمير المؤمنين لله في حياتهم الشخصية أولاً، لكي يأمن المجتمع من الظلم والحيف، ثم يطبقوا سيرته العلي في السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية وما إليها. فإن السيرة العلوية طريق النجاح الى إقامة دولة العدل والإنسان والخير والسلام والمحبة والفضيلة والرفاه.

الحرية للجميع

نَعِمَ الناس في عصر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المهرية الواسعة، فكان المسلمون واليهود والنصارى والمجوس والمشركون يعيشون بحرية وعزة وكرامة ورفاه. يقول المهرد "الناس إما أخ لك في الحين، أو نظير لك في الحلق". وهذه الكلمة الحالدة تؤكد وجوب احترام الحريات الكالمات لكل البشر، ومما ورد في نهج الملاغة عنه المهر في الحث والتحريض على المهرية قوله المهرد "لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً". وبذلك فقد كان علي المهر هو أول من أسس حكومة إسلامية عادلة حرة بعد رسول الله على المهرة عدد رسول الله المهر المهروة المهروة المهروة وحرة بعد رسول الله المهروة المه

ورغم أن الأمة قد أجمعت على بيعة أمير المؤمنين اللي برز من يعارضه من أفراد أو جهات، وكان المنهج العلوي في التعامل مع الرعية والمعارضين والمعتدين مما لا يجده الإنسان في التاريخ أبداً، يقول المرجع الشيرازي ْأَأْمُثِلِيٌّ : "إن أمير المؤمنين اللي ليس لأسلوبه السياسي ونهجه في الحكم والسلطة شبيه ولا نظير، فلابد من ملاحظة سياسات الحكومات المناوئة له، وذلك تتميماً للفائدة المبتغاة لمعرفة عظمة مشروع الإمام السياسي الذي خلده التاريخ، ليعلم العالم أن جذور ما عانى منه المسلمون في القرون التي مضت وما نعانيه اليوم من أصناف الفساد في البر والبحر كفيل بحل أزماته ومشاكله المنهج الإلهي لأهل البيت الله ".

مقام المؤمن

س: في رواية عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله والم قال: إن المؤمنين إذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضهما لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما سر وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)، فقال والم السراء عتيد)، فقال والم السراء عليهما يسمع ويرى. والسؤال هنا: ما هو مقصود الإمام والم من عالم السر، وما هو هذا العالم؟

ج: هذا الحديث الشريف يدل على مقام المؤمن عند الله تعالى وكرامته عليه، حيث أنه تعالى يأمر الحفظة بالتنحي عنهما إكراماً لهما، ثم إن الإمام الصادق(الملال المؤمن من استغلال هذه الفرصة في الحرام والعياذ بالله، فيقول له: إن الله هو عالم الأسرار ويعرف ما تتحدثون به فلا تتجرءا على الله بالمعصية حين أكر مكما بإبعاد الحفظة عنكما.

المفاسل العامة

س: ما هو حكم الثياب التي تغسل في المغاسل العامة التي يستخدمها المسلمون وغيرهم في البلاد الأجنبية من حيث الطهارة والنجاسة ؟

ج: تطهر الملابس - في فرض

السؤال - ما لم يمسها غير المسلم برطوبة مسرية.

جلود الحيوانات

س: هل يجوز الاستفادة من جلود الحيوانات محرمة اللحم؟

ج: إذا لم يكن الحيوان كلباً أو خنزيراً، وكان مذبوحاً بالطريقة الشرعية كان جلده طاهراً، لكن لا يصلى فيه.

جاكيت من الجلد

س: وصلتني هدية عبارة عنجاكيت جلد، يقولون أنه جلدطبيعى من تركيا ما حكمه؟

ج: الجاكيت محكوم بالطهارة، في فرض السؤال.

الكريمات والوضوء

س: هل الكريمات الموجودة حالياً
في الأسواق تعتبر من المواد العازلة
للماء؟ وكيف أعرف أنها عازلة أم
لا؟

ج: ليست عازلة، إلا إذا شكلت طبقة مانعة عن وصول الماء إلى البشرة.

التكبير أثناء الصلاة

س: ما حكم من كبر أثناء الصلاة
عدة مرات للتنبيه وهو في وسط الحمد



للإجابة عن استفناءاتكم: estfta@s-alshirazi.com istftaa@alshirazi.com lلوقع على الإنترنيت: www.ajowbeh.com

> وثمانون سنة، لم تصم طول عمرها، وكانت في بعض السنوات حاملاً أو مرضعاً، وتراكمت السنوات، وحالياً هي هرمة ومريضة، تسأل عن طريق لإبراء ذمتها أمام الله تعالى؟

ج: يجب الوصية بذلك حتى يقضى عنها الصوم بعد وفاتها، وعليها التكفير للأيام التي لم تصمها عمداً وبلا عذر شرعي (عن كل يوم إطعام ستين مسكيناً: لكل مسكين مد من الطعام) ودفع الفدية عن الأيام التي كانت فيها حاملاً أو مرضعاً (عن كل يوم: مدّين من الطعام، (مدّ للإفطار ومدّ لتأخير القضاء)، علماً بأن كل مدّ من الطعام يساوي علماً بأن كل مدّ من الطعام يساوي ما شابه ذلك يعطى للفقير.

الخمس والأموال العامة

س: ما هو حكم الأموال
والنذورات التي يحل عليها الحول
في صندوق الهيئة في الحسينية أو في
صندوق الحسينية والمسجد؟

ج: لا خمس في الأموال العامة.

الأمر بالمعروف

س: أحياناً أشاهد بعض النساء في بعض المقامات تصلي وتركع وتسجد بشكل غريب، هل يجب عليّ تنبيهها لخطئها؟

أو في غير محل التكبير؟

ج: إن قصد بذلك التكبير الذكر المطلق صحّت صلاته.

الصلوات في التشهد

س: من لم تتذكر أنها كانت تقول الصلوات في التشهد أم لا (لعدم علمها بوجوبها)، ما حكم صلواتها الماضة؟

ج: مع احتمال أنها كانت تقول الصلوات في التشهد فلا إشكال.

الشك بين المغرب والعشاء

س: إذا شك في أثناء الصلاة هل هي المغرب أم العشاء، فنواها المغرب وأثمّها، وبعدها صلّى العشاء، فهل صلاته صحيحة؟

ج: نعم _ في فرض السؤال _.

صلاة الجماعة

س: يستحب وقوف المأموم على عين الإمام في صلاة الجماعة إذا كانا وحدهما، والسؤال هنا: ما هو مقدار الفاصلة بينهما؟ وأين يقف المأموم خلفه أم إلى جنبه؟

ج: يقف إلى جنبه بتأخر قليل وفصل ضئيل.

قضاء الصوم

س: امرأة عمرها حالياً خمس

أخرج ابن شهر آشوب في (المناقب) عن الراغب عن عمار وابن عباس أنهما قالا: (لما صعد المليخ المنبر قال لنا: "قوموا فتخللوا الصفوف ونادوا: هل من كاره؟ فتصارخ الناس من كل جانب: اللهم قد رضينا وسلمنا وأطعنا رسولك وابن عمه").

إن أمير المؤمنين المنها هو الخليفة بالحق من عند الله الله ومع ذلك يتنع عن البيعة في أول الأمر لكي لا يقال بيعة إكراه وإجبار. ثم يبايعه الناس باختيارهم، دون أن يجبر أحد على البيعة، ومع ذلك كله: يأمر بتخلل الصفوف لعل هناك من كاره فيمنحه أمير المؤمنين المنها وحرية البيعة، وحرية البحث.. وحرية النقاش، وحرية البحث.. أية حرية رائعة هذه في الإسلام يارسها الرئيس الأعلى بعد تمام البيعة؟ إنها من خصائص الإسلام العظيم.

(دخل على أمير المؤمنين الملك عمرو بن العاص ليلة وهو في بيت المال، فأطفأ الملك السراج، وجلس في ضوء القمر، فلم يستحل أن يجلس في الضوء من غير

استحقاق).

ترى كم كان يصرف من الزيت هذه اللحظات التي كان المليط يكلم فيها عمرو بن العاص؟ إنه شيء يسير جداً، لكن علي بن أبي طالب المليط أسوة وقدوة، فإذا كان دقيقاً إلى هذا الحد في أموال المسلمين، ماذا سيقول بعض رؤساء بلاد الإسلام الذي يبذر المليارات من أموال المسلمين اعتباطاً وسرفاً.

ج: نعم يجب أمرها بالمعروف وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة.

الزواج والمرض

س١: إذا كان الشخص مبتلى ببعض الأمراض المزمنة، ويريد الزواج، فهل يجب عليه إخبار المرأة بذلك أم يحق له عدم الإخبار؟

ج١: لو كان المرض مسرياً وجب الإخبار الإفصاح، ولو أخفى وجب الإخبار بعد الزواج أيضاً.

س٢: رجل عقد على امرأة، وتبين له فيما بعد أن بها مرض (الصرع)، وهو عبارة عن نوبات تأتيها بين فترة وأخرى تخرجها عن الحالة الطبيعية. ففي هذه الحالة هل له خيار الفسخ أم لا؟

ج : لا يجوز للزوج فسخ العقد - في فرض السؤال- وله الطلاق.

خاتم الزواج

س: ما حكم لبس المرأة خاتم الزواج (الدبلة) وظهور ذلك للأجنبي من دون قصد التزين به؟

ج: إن عدّ عرفاً زينة وجب ستره.

الحياة الزوجية

س: ماذا تفعل المرأة لو كانت متضايقة من معاملة زوجها لها لأنهلا يراعي مشاعرها ويحرجها أمام

الآخرين، ولا يحترمها مع العلم بأنها تحترمه، ما الحل؟ كيف تتعامل معه؟

ج: الحل هو ما جاء في القرآن الحكيم حيث يقول سبحانه: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» فصلت: ٣٤، مضافاً إلى أن جهاد المرأة هو حسن التبعّل، وإن كان بعلها لا يحسن معاملتها.

الغناء ليلة العرس

س: المدائح التي تقرأ بشكل غناءفي ليلة العرس هل هي جائزة؟

ج: ذلك جائز في ليلة الزفاف إذا كان خالياً عن سائر المحرمات من موسيقى وغيرها.

الرقص ليلة العرس

س: هل يجوز للمرأة الرقص ليلةالعرس أمام النساء؟

ج: لا يجوز.

تنفيذ العقد

س: التاجر يتفق مع العامل ويقول له سأعطيك كل شهر مبلغ كذا، فإذا خسر هذا التاجر هل يجب عليه الوفاء للعامل والدفع له؟

ج: نعم.



للإجابة عن استفتاءاتكم: الكويت - بنيد القار - هاتف: ٥٩٦٥٩٠٠٨٠٥٠ ١٩٥٥٠٠٢١٨: sms+whatsApp

تبديل الجنس

س: رجل خضع لعملية جراحية وبدل بها جنسه من رجل إلى امرأة، وكذا امرأة قامت بما قام به الرجل، ما حكمهما في الصلاة والستر والإرث وغيرها من الأحكام؟

ج: إذا كان الموضوع قد تغير كاملاً فالحكم تابع للموضوع الحالي، وأما إذا لم يتغير كاملاً بأن تغير في بعض الجزئيات فلا يتغير الحكم. علماً بأنه لا يجوز تبديل الجنس من ذكر إلى أنثى أو العكس.

الحف للمرأة

س: هل يجوز للمرأة التي تظهر قرص وجهها أن تحف حاجبها، وهل يعتبر ذلك من الزينة، خصوصاً إذا كانت متواجدة في بلاد الغرب؟

ج: إذا عُدَّ حف الحواجب في العرف زينة وجب سترها عن غير المحارم.

حف الحواجب للشباب

س: هناك ظاهرة نراها منتشرة بين بعض الشباب، حيث يقوم البعض بحف حاجبيه أو تعديلهما، أو يضع على وجهه ما تضعه النساء على وجهها من مساحيق الزينة، فما حكم ذلك؟

ج: حف الحواجب في نفسه

جائز، ولكن يجتنب التشبه بالنساء، ويحرم حلق اللحية.

كتابة الدعاء

س: بعض الأشخاص يجعل كتابة الدعاء مهنة له، ويكتب الدعاء لكل الخوائج، ولحل مشاكل الناس، ويأخذ الأجرة المعينة حسب الدعاء الذي يكتبه، فهل يعتبر هذا شغلاً أم لا؟ وإذا كان لا يعتبر شغلاً، فهل أخذ الأجرة فيه ضمان؟

ج: كتابة الأدعية والأحراز الواردة في الأحاديث الشريفة جائز، ويجوز أخذ الأجرة المتواضعة عليه.

وجوب الإنفاق

س: هل تجب نفقة الأخ الفقير على أخيه المتمكن؟ وكذا نفقة العمة أو العم الفقيرين والخال والخالة الفقيرين على ابن أخيهما أو ابن اختهما؟ ج: لا تجب ولكن الأفضل هو الإنفاق عليهم.

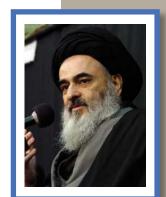
الدية

س: هل يجب دفع الدية الشرعية كاملة على من يطلق العيارات النارية أم يدفع دية العمد؟

ج: المذكور في السؤال قد يكون عمداً، وقد يكون شبه عمد، وقد يكون شبه عد، وقد يكون خطأً، وفي الجميع دية.

أخرج الشيخ الكليني في الكتاب الشريف (الكافي) بسنده عن رجل من ثقيف، وكان من عمال أمير المؤمنين للله قال: (استعملني علي بن أبي طالب على بانقيا وسواد من سواد الكوفة، فقال لي والناس حضور: "انظر خراجك فجد فيه ولا تترك منه خراجك فمر بي". قال: فأتيته فقال لي: "إياك أن تضرب مسلماً أو يهودياً أو نصرانياً في درهم خراج، فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو".

أعظم حرية!!



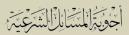
لم يكن أمير

المؤمنين على بن أبي طالب الملك كحكام الدنيا يجعلون الأولوية فى الرغبات لأقربائهم، فإذا فضل منها شيء جعلوها في سائر الناس، بل كان اللي لا ييز أقرباءه عن غيرهم، وكان يساوي بينهم وبين غيرهم في مختلف المجالات. وهذه هي السياسة الإسلامية الرشيدة التي طبقها أمير المؤمنين الملكا على نفسه وعلى أقربائه قبل أن يطبقها على سائر الناس، ويطالبهم بالعمل عليها. فمن أراد سياسة الإسلام فليتعلم من على بن أبي طالب تلميذ رسول الله الله الله الله القرآن، وحجة الله على الخلق أجمعين.

 الإسلام وحده هو دين الحرية، فحتى المدارس والمبادئ الأخرى التي ظهرت منذ قرون -وما زالت ترفع شعار الحرية - لا واقع للحرية فيها وراء الاسم. أما الإسلام فهو دين الحريات مبدأ وشعاراً، وواقعاً وعملاً، وقد

أكد الإسلام مبدأ "لا إكراه في الدين في مختلف مجالات الحياة. لقد شن أهل مكة حرباً ظالمة على رسول الله على قليلة النظير في التاريخ، وبالرغم من أنه ﷺ عُرف بينهم بالصدق والأمانة حتى لقبوه بالصادق الأمين، لكنهم مع ذلك حاربوه ـ إلا قليلاً منهم ـ عسكرياً واجتماعياً واقتصادياً ونفسياً، وبلغ بهم الأمر أنهم كانوا لا يردون تحيته إذا حياهم، فكان الشخص منهم - وهو مشرك - يخشى إذا رد تحية النبي الأكرم الله أن يراه الرائي من المشركين، فلا يتبايعون معه بعد ذلك، ولا يزوجونه ولا يتزوجون منه. وطردوا رسول الله ﷺ ومَنْ معه إلى أطراف مكة وحاصروهم في شعب أبي طالب، فكان لا يحق لهم دخول مكة، وإذا دخلها أحدهم فدمه هدر، واستمرت هذه الحالة مدة ثلاث سنين. وبعدما هاجر الرسول الله المدينة شن المكيون عليه عشرات الحروب أو دفعوا الكفار إليها، ودامت الحالة عشرين سنة، يحارب أهل مكة النبي الحروب مختلف أساليب الحروب

حتى أذن الله له بالفتح، وجاء على مكة فاتحاً، وأصبحت مكة في قبضته وتحت سلطته. رغم كل ما فعله المشركون من أهل مكة مع رسول الله على إلا أن التاريخ لم يحدثنا أنه على أجبر حتى شخصاً واحداً على الإسلام، ولو أنه الله أراد أن يجبر أهل مكة على الإسلام لأسلموا كلهم تحت وطأة السيف، لكنه الله الله الله الم يفعل ذلك ولم يجبر أحداً. أما قضية إسلام أبي سفيان، فكانت بتحريض من العباس بن عبد المطلب (عم النبي) وتخويف منه، وليس من النبي الله نفسه، فالعباس هو الذي طلب من أبي سفيان أن يُسلم حفاظاً على دمه، ولئلا يقتله النبي الله وكلام العباس ليس حجة ولا تشريعاً، بل كان من عند نفسه، ولو أن أبا سفيان لم يسلم لما أجبره رسول الله على الإسلام، فكثيرون من أمثال أبى سفيان كانوا موجودين في مكة، ولم يقتل النبي الأكرم عليه أحداً منهم بسبب عدم إسلامه، ولا أجبره على الإسلام، بل تركهم على دينهم مع أنه باطل وخرافي، لكيلا يسلبهم حرية الفكر والدين. نعم كان الله يدعو بنى قومه، وينصحهم، ويوضح لهم طريق الرشد، ويميّزه عن طريق الغي، ثم يترك الاختيار لهم ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكُفُرُ ﴾ (الكهف/٢٩). وهذا هو أسلوب الإسلام، لا ضغط ولا إكراه فيه. وهكذا الحال في سيرة رسول الله عليها



للإجابة عن استفتاءاتكم: سورية ـ دمشق ص ب ۱۱۹۰۶ فاكس ۲٤۷۱۱۱۹ (۹٦۳۱۱) لبنان ـ بيروت ص ب ۲۵۰۵/۱۵۹۹

مع اليهود والنصارى، فلقد ردي المسرات الحروب والاعتداءات التي شنها أهل الكتاب دون أن يجبر أحداً منهم على الإسلام، ولم يسجّل التاريخ حالة واحدة أجبر فيها رسول الله والله الله الله المسلم.

❖ ذكر المؤرخون (سنة وشيعة) أن الإمام على بن أبي طالب اللي بعدما بويع، ارتقى المنبر في مسجد رسول الله على، وكان المسجد مكتظاً بالناس، ثم أمر جماعة من أصحابه أن يتخللوا الصفوف وينظروا هل هناك مَن لا يرضي بخلافته، فقال الناس بأجمعهم: "يا أمير المؤمنين سمعاً لك وطاعة، أنت إمامنا". وحتى طلحة والزبير لم يخالفا في هذا المجلس، بل نكثا بعد ذلك، فلم يعترض أي أحد في هذا المجلس، فهل رأيتم أو سمعتم مثل هذا في عصر الديمقراطيات الحديثة؟! الديمقراطية تعنى حكم الأكثرية، فلو حصل شخص ما على واحد وخمسين في المائة من الأصوات، فهذا يخوله لأن يصبح رئيساً للبلاد (وهذا من أكبر أخطاء الديمقراطية، وبحثه موكول إلى محلَّه) أما الإمام على الملي فقد بايعته الأكثرية المطلقة من الناس، ومع ذلك يصعد المنبر ليبحث إن كان هناك معارض له، وما هو سبب معارضته! فهل تجدون لهذا نظيراً في التاريخ؟!

❖ يقول لك الإسلام: إن الله خلقك
وهو الذي أعطاك الفكر والعقل، فلا

تكن عبد غيرك، ويقول لك: إن التزمت بها تفلح وإلا تخسر! ويقول الإسلام: اعمل ما تشاء، فلك حرية العمل شريطة أن لا تضرّ غيرك، فإنه لا ضرر ولا ضرار في الإسلام، والإسلام يضرب بشدة على يد الظالم ومَن يريد إلحاق الضرر بالآخرين، فإذا ضمنت ذلك فأنت حر في كل أمورك، أي عمل تعمل، وفي أي مكان تعمل، وما هو نوع العمل. وأنت حر في ذهابك ومجيئك وسفرك وصداقاتك، فلا ضغط ولا جبر ولا إكراه ولا كبت للحرية في الإسلام، ولكن ثمة توجيهات وإرشادات تبين لك السلوك الأحسن، تقول: هذا صحيح، وهذا مستحب، وهذا مفضل، وهذا مكروه. فلنقرأ عن الإسلام، ولنقرأ عن غيره أيضاً، ثم نقارن بينهما. ففي القرون الوسطى كان العالم يُقتل لمجرّد إبداء رأيه في قضية، وإن كانت علمية محضة لا علاقة لها بالدين وتشريعاته! فقتلوا القائل بكروية الأرض. هكذا كانت حالة أوروبا في القرون الوسطى أي بعد مرور أربعمائة سنة على الإسلام، فهل يصح مقارنتها مع عهد الإمام أمير المؤمنين اللي الكلا بالطبع. ومن هنا قيل: "مَن فضّل علياً على معاوية فقد كفر". لأن معاوية لا فضل عنده ليكون على الملي الم أفضل منه، بل لا يقاس بآل محمد الله من هذه الأمة ولا من غيرها أحد، فلقد كانواللل عثلون القرآن الكريم.

لا يريد على بن أبي طالب الملك الموظفين لكي يسبحوا باسمه، وإغا يريدهم يسبحون باسم الله عَرَّكُ ، يريدهم على طريق الله دقيقا وكاملا ودائما، لذلك: فكما تم نصبهم على يده، كذلك يرى نفسه مسؤولاً عن تصرفاتهم. فكان ينصحهم ثم يوجههم، ثم يعاتبهم على تصرفات غير لائقة، ثم إن لم يفد ذلك كله كان يعمد إلى عزلهم، وعقوبتهم ان استحقوا العقوبة. فالحصانة الدبلوماسية والإدارية والوظيفة لا قيمة لها عند علي بن أبي طالب اللي إذا خرج الدبلوماسي عن الحق، وجار الإداري، وعمد الموظف إلى ظلم، فالأصل في اختيار الموظف وإبقاء الموظف هو واحد في منطق الإمام أمير المؤمنين الليلا: (الله - الأمة).

البلقة الثالثة. رور البق

قراءة في بشارات العهدين

إضاءة

خ ذكر سيدنا ومولانا أبو طالب الله أنه لما فارق الراهب بحيراء رسول الله يله بكى بكاء شديداً وأخذ يقول: "يا بن آمنة كأني بك وقد رمتك العرب بوترها، وقد قطعك الأقارب، ولو علموا لكنت لهم بمنزلة الأولاد". ثم التفت إليّ وقال: "أما أنت يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة واحفظ فيه وصية أبيك، فإن قريشاً ستهجرك فيه فلا تبال، فإني أعلم أنك لا تؤمن به ظاهرأ وستؤمن به باطناً، ولكن سيؤمن به ولد تلده، وسينصره نصراً عزيزاً اسمه في السماوات البطل الهاصر والشجاع الأقرع، منه الفرخان المستشهدان، وهو سيد العرب ورئيسها وذو قرنيها، وهو في الكتب أعرف من أصحاب عيسى الملية". فقال أبو طالب: "قد رأيت والله كل الذي وصف بحيراء وأكثر".

لم المجع أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب الله من من أرض العراق)، وقعة الخوارج نزل يمنى السواد (القسم الأيمن من أرض العراق)، فقال له راهب: "لا ينزل هاهنا إلا وصي نبي يقاتل في سبيل الله". فقال علي الله "فأنا سيّد الأوصياء، وصيّ سيّد الأنبياء". قال: "فأنت إذن وصيّ محمّد، خذ عَليّ الإسلام، إنّي وجدت في الإنجيل نعتك، وأنت تنزل مسجد براثا ببيت مريم وأرض عيسى". قال أمير المؤمنين إلى اخباب "! قال: "وهذه دلالة أخرى". ثمّ قال الله عن حبّاب الدير مسجداً". فبنى حبّاب الدير مسجداً، ولحق أمير المؤمنين إلى الكوفة، فلم يزل بها مقيماً حتّى قُتل أمير المؤمنين اللي مسجده برابراثا) في مدينة بغداد.

تبين الآية السادسة من سورة الصف في القرآن الكريم أن عيسى اللله قام ببشارة بني إسرائيل بأن نبياً عظيماً اسمه (أحمد) سيظهر من بعده، قال الله الله الله وأود قال عيسى أبن مرّبَم ينبَق إسرَءيل إني رَسُولُ الله إليّكُم مُربَم ينبَق إسرَءيل إني رَسُولُ الله إليّكُم مُربَم ينبَق إسرَءيل إن رَسُولُ الله إليّكُم مُربَم ينبَق إسرَءيل إن رَسُولُ الله إليّكُم مُربَم ينبَق إليّن يَدي مِن النّورية ومُمشِرًا

النبي المنتظر

صرح عيسى المليلا

مراراً قائلاً: "إني لم

أرسل إلا إلى خراف

أميرَ المؤمنينَ إلى البيت اسرائيل الضالة" (إنجيل، متى ١٥: النجيل، متى ١٥: النجيل، متى ١٥: النجيل، فعاد حبّاب يأت ليرسي قواعد يأت ليرسي قواعد شريعة جديدة غير شريعة موسى النجي الذي جاء قبله، فقال لهم: "لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء، ما جئت لأنقض بل لأكمل" (متى ١٧: ٥). إذاً فمهمة نبى الله الله

عيسى الله كانت لمنع بني إسرائيل من الانحراف العقائدي ومن ثم تهيئتهم روحياً وعقائدياً لاستقبال الرسالة الخاتمة التي ستكون للبشرية جمعاء. ولذا شرع الله كما شرع قبله ابن خالته النبي يحيى الليلا بإبلاغ بنى إسرائيل عن قرب مجىء ملكوت الله إليهم (أي شريعة الله الخاتمة)، فقال لهم يحيى اللي "توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات... أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبله المستقيمة" (متى ٢: ٣-٣). وما إن استشهد يحيى الله على يد الطغمة الحاكمة حتى بدأ عيسى الله بمهمته الرسالية في تقويم مسار الناس وتهيئتهم لاستقبال شريعة الله الجديدة، وتعريفهم بحامل هذه الرسالة الخاتمة ودعوتهم للإيمان به ومناصرته، فقد أورد متّى في إنجيله: "منذ ذلك الزمان (أي بعد قتل يحيى) ابتدأ يسوع يكرز (أي يُبشر) ويقول توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السماوات" (متى ١٧: ٤-٢٣). وقد أمر عيسى الليا حوارييه وتلاميذه وأوصاهم بأن يقوموا بالمهمة نفسها أي بالقيام بتبشير الناس بقرب ملكوت الله ووجوب الانضواء تحت رایته (متی ۵: ۱۰-۷)، ثم انتقل بهم الى خطوة أخرى وأعلمهم أن النبي الذي ينتظرونه لن يكون من أحفاد داوود كما يزعمون (متى ٤١: ٢٢- ٤٤)، بل من أحفاد اسماعيل الله (إنجيل برنابا ٢٠: ٣١-٤٣). وبعد أن وصل بهم إلى هذه المرحلة من التبليغ انتقل بهم الى المرحلة الحاسمة والنهائية في تبليغه فأعلن لهم عن الاسم الصريح للنبي المنتظر، الذي ينتظرون قدومه عليهم، بعد أن بشرهم



للإجابة عن استفتاء اتكم: العراق: ٧٨١٨٠٠٠٧٨١

به جميع أنبيائهم ابتداءً من موسى اللله. هذا النبي المنتظر هو حامل راية ملكوت الله (أي شريعة الله الخاتمة) وخاتم الأنبياء والمرسلين، حتى إذا جاء عرفوه وآمنوا به ونصروه.

الوصايا الأخيرة

تلك الكلمات كانت آخر وصايا السيد المسيح الملي في ساعة وداعه لحوارييه وتلاميذه، وحيث القلوب متلهفة لسماع آخر وصاياه التفت إليهم المليخ وأخذ يشرح لهم بهدوء العارف الواثق من كلامه قائلاً: "إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي، وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزّياً (فارقليط) آخر ليمكث معكم إلى الأبد، روح الحق الَّذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه، وأما أنتم فإنكم تعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم » (إنجيل يوحنا ١٥: ١٤-١٧). وبعد لحظات من الصمت تابع قائلاً: "بهذا كلمتكم وأنا عندكم، وأما المعزّ، الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمى فهو يعلمكم كل شيء ويّذكركم بكل ما قلته لكم" (يوحنا ٢٥: ١٤: ٢٦-١٤). ثم قال لهم: "وقلت لكم الآن قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون" (يوحنا ٢٩: ١٤). ثم قال لهم في مورد آخر: "ومتى جاء المعز الّذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي" (إنجيل يوحنا ٢٦: ١٥). وفي الفصل السادس عشر من إنجيل يوحنا يشرع بإعطائهم صفات هذا المبعوث إليهم (النبي العظيم الذي سيأتي بعده) كى لا يخطؤوه متى جاء، فقال

لهم: "لكنى أقول لكم الحق، إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزّي، ولكن إن ذهبت أرسله لكم، ومتى جاء ذاك يُبكّت (بكّته: عنّفه وقرّعه) العالم على خطيئته وعلى برّ وعلى دينونة، أما على خطيئة فلأنهم لا يؤمنون بي، وأما على بر فلأنى ذاهب إلى أبي ولا ترونني أيضاً، وأما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد أدين " ... "إن لى أموراً كثيرة أيضاً لأقول لكم ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا، وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كلّ ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية، ذاك يمجّدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم (يوحنا ١٣: ١٦-١٥). ومما يثير الدهشة والاستغراب هو أن هذا الحديث الطويل الّذي تضمن وصايا عيسى الملي الأخيرة لحوارييه وتلاميذه، ووداعه الأخير لهم على رغم طوله وأهميته وما جاء فيه من إخبارهم بأمور مستقبلية في غاية الأهمية قد تفرّد به يوحنا في إنجيله، بينما خلت الأناجيل الثلاثة الأولى (أي مرقس ومتى ولوقا) من أي إشارة إلى هذا الأمر الخطير، فكيف يمكن لنا تفسير تجاهل هذه الأناجيل الثلاثة الأولى، وهي الأقدم من إنجيل يوحنا، لذكر هذا الأمر العظيم الَّذي هو من الأهمية بمكان، فهل أن متى ومرقس ولوقا قد دونوه في أناجيلهم ولكن النساخ والمترجمين عملوا على حذفه تماماً؟ ولماذا يا ترى؟ لقد بقي الجواب سراً من الأسرار الخفية التي لم يستطع رجال الكنيسة إلقاء أي ضوء عليها!!.

يتبع.....

من الخطأ أن نتصور أن اليهود اليوم هم أنفسهم قوم موسى الله ومن الخطأ أيضاً أن نتصور أن بني إسرائيل اليوم هم الذين ذكرهم الله ووفق في كتابه العزيز وفضلهم على العالمين. كما أن نفوس الشعوب في الغرب ليست بهذا المقدار الكبير الذي يظنه البعض من التعصب، والدليل على ذلك أنهم أمنوا وتمسّكوا بالمسيح الشرقي الله في فالواجب أن يتقدموا خطوة أخرى إلى الأمام فيتمسكوا بالإسلام الذي بعث من الشرق أيضاً.

الإمام الشيرازي قد الشيرازي المرسلة

قى اء لا في كتاب

فلسفة التاريخ

للإمام المجدد السيد محمد الحسيني الشيرازي تتُسُّ

يعد كتاب (فلسفة التاريخ) عصارة المنجز الإبداعي للإمام الشيرازي تَدَّنُ وإن في هذا الحقل العلمي التخصصي. وإن الدراسة التحليلية للكتاب تسلط الضوء على أهمية الدراسة الدقيقة للتاريخ العام، والتاريخ الفقهي بشكل خاص، لجهة الرصد العلمي لقوانين علم فلسفة التاريخ ونظرياته، ولبيان سير ولادة الدول والحضارات، ومن ثم ضعفها الدول والحضارات، ومن ثم ضعفها وأفولها، وبيان الأسباب التي يعبر عنها عنها تَدَنُنُ بالروح العامة للتاريخ.

القسر الأول

أثرى الإمام المجدد السيد محمد بن المهدى الحسيني الشيرازي تتمثن المكتبة الإسلامية بمؤلفات رصينة ومهمة في موضوع التاريخ العام عموماً وفي الدراسات والمنهج البحثي التاريخي خصوصاً، مما يستوجب إيلاءها جميعاً الاهتمام العلمي المتميز، ونصيبها في البحث والدراسة والتحليل، وهذا ما ستنصرف إليه هذه الدراسة، ولكن ولأغراض البحث المعمق، والتحدد في المنهج العلمي، سيجري اعتماد السفر المهم كتاب (فلسفة التاريخ) نموذجاً للدراسة، كونه يعد عصارة المنجز الإبداعي للمفكر المجددتيُّث في هذا الحقل العلمي التخصصي. وإن الدراسة التحليلية للكتاب تسلط الضوء على أهمية الدراسة الدقيقة للتاريخ العام، والتاريخ الفقهي بشكل خاص، لجهة الرصد العلمي لقوانين علم فلسفة التاريخ ونظرياته، ولبيان سير ولادة الدول والحضارات، ومن ثم ضعفها وأفولها، وبيان الأسباب التي يعبّر عنهانتيُّنُ بالروح العامة للتاريخ، فضلاً عن أن التاريخ يحمل معه التراث الفكري والعلمي والحضاري الإنساني ومساراته وتطوره أو انتكاسه، مع إلقاء الضوء على الأفراد الذين كانوا وراء ذلك كله.

فجر التاريخ

يتميز التاريخ عن سواه من العلوم والمعارف بارتباطه الوثيق بالكلمة المكتوبة، فهو وإن يكن من الناحية الضمنية العامة، قد بدأ تفاعلاته وأحداثه مع بدء الخليقة،

والى ذلك قد أشار ناشر الكتاب في صدر مقدمته، لكن الجوانب التوثيقية العلمية التي تنصرف الى اليقين والوثوق في وصف الواقعة التاريخية، والحدث المرتبط بها، تفصح بأن البدء التوثيقي العلمي للتاريخ، هو مع بدء الإنسان في معرفة الكتابة، وبالتحديد عندما خطّ أو رسم، أول كلمة في تأريخه. ويثبت العلماء والمتخصصون، أن الكلمة الأولى في التاريخ، قد تحققت في أرض الرافدين، وهي بلاد مابين النهرين Mesopotamia أو العراق القديم، وقد اتفق جمهور العلماء أن الكتابة الأولى قد وجدت في منطقة الوركاء (جنوب العراق) في الألف الثالثة قبل الميلاد خلال الحقبة السومرية التي تعتبر الحضارة الأولى في تاريخ الإنسانية أما ما ينصرف إليه الناشر في مقدمته، من أن بدء التاريخ، أو ما تم التعبير عنه، في البدء كانت كلمة، هو بداية المعرفة الإنسانية، فهو يتماهى والمعرفة الإنسانية التي شرعت مع بدء الخليقة، إذ تكونت علوم الإنسان ومعارفه من خلال التجربة وفق مدركات المنهج التجريبي العلمي أو من خلال إعمال العقل، وفق مدركات المنهج العقلى المنطقى. وإن هذه المقولة منسجمة مع النص القرآني، إذ تعلُّم نبي الله آدم، الأسماء عن الله عن " وعلم آدم الأسماء كلّها". ثم استمر في تحصيل المعارف بعد نزوله الى الأرض، ومن بعده ذريته من البشرية. إذن بداية التاريخ كانت مع بداية الكلمة الأولى التي كتبها الإنسان، وإن التاريخ هو العلم المتبع للوثائق المادية، وهي المخطوطة منها بشكل رئيس، فلا تاريخ



للإجابة عن استفتاء اتكم: البحرين: ص ـ ب ١٩٢١ المنامة ـ البحرين هاتف ١٧٢٣٠٢٣٦ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠

بدون وثائق، ولذلك يعبّر عن البداية الزمنية لهذا الحدث بما يعرف بعصر فجر التاريخ، وهو ما يعني عصر بداية التاريخ، فالتاريخ تسجيل للوقائع والأحداث بما يتعلق بالإنسان وحياته وما حوله، وإن أداة هذا التسجيل هي الكتابة، ولذلك فليس صدفة أن يتصدر الكتاب بمقدمة عنوانها "في البدء كانت كلمة".

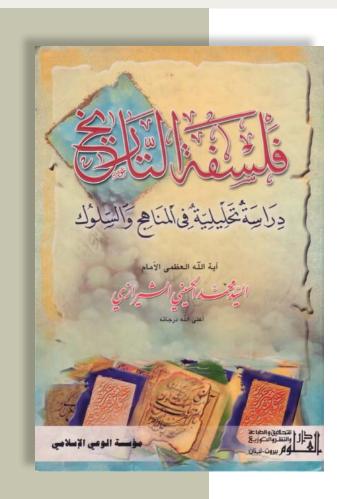
مدرسة تطويرية

يعتمد الكتاب في طرحه على تثبيت نصوص "المسائل" الفقهية ذات العلاقة بالدراسة التاريخية عموماً أو بقوانين "فلسفة التاريخ ونظرياته حصراً، فهو يركز على الحكم الفقهي للمفهوم والفكرة، ثم وفق علم الفقه الاستدلالي، يعرض المؤلف الفقيه لاستدلال "المسألة" من أدلتها الأصولية الفقهية الأربعة، (الكتاب والسنة والإجماع والعقل)، مما يفضى الى استنباط الحكم الشرعى في المسألة. وعليه فإن الإمام الشيرازي (قده) الذي يعد من رواد المدرسة التطويرية (غير التقليدية) قد أفصح بوضوح عن منهجه في البحث والدراسة، وأسلوبه في عرض مادة الكتاب العلمية الفقهية التاريخية، فهو يعرض لتحليل "المسألة"، لبيان إسقاطاتها وفوائدها واستخداماتها، وأثرها في الحياة والسلوك لينسجم بذلك مع العنوان التكميلي للكتاب، وهو "دراسة تحليلية للمناهج والسلوك"، ثم يبين مضار ترك المسألة أو اتباع نقيضها وانعكاس ذلك المباشر على الفرد والجماعة، ثم في المجتمع والدولة، ثم على الأمم والحضارات، وعموم الإنسانية.

هدف آخر

يعتبرالسيد المؤلف تشمُّ من بين الندرة من الفقهاء المجتهدين المراجع - إن لم يكن الفرد فيهم - الذين أولوا الدراسات التاريخية أهمية استثنائية، حيث أفرد لها الوقت والجهد في الكثير من البحوث والدراسات والمؤلفات والتصانيف حتى أصبح من الفقهاء المؤرخين

أو المؤرخين الفقهاء لوفرة نتاجه العلمي والتخصصي في هذا الحقل المعرفي المهم، ولهذه الأسباب العلمية تظهر الحاجة الماسة لدراسة تراث المفكر المجدد في هذا المجال الحيوي، بقصد تيسيره والتعريف به، وإلقاء الضوء على ما تميز به في البحث والتأليف في حقول علم التاريخ وفكره وفلسفته، واقتفاء الأهداف التي نشدها من ولوجه هذا المضمار لجهة تضمين مادة الدراسات التاريخية في مساحة اهتمام طلاب العلوم الدينية والتدريسيين والمشتغلين فيها، لجهة مدخليتها في تخصصاتهم.



يعتبر الإمام الشيرازي تتَّشُّ من بين الندرة من الفقهاء المجتهدين المراجع -إن لم يكن الفرد فيهم - الذين أولوا الدراسات التاريخية أهمية استثنائية، حيث أفرد لها الوقت والجهد في الكثير من البحوث والدراسات والمؤلفات والتصانيف حتى أصبح من الفقهاء المؤرخين أو المؤرخين الفقهاء لوفرة نتاجه العلمي والتخصصي في هذا الحقل المعرفي المهم.

تراث أهل البيت على المجددة

منذ عقد والأحداث المتسارعة تؤكد أن المرحلة الحالية استثنائية في كثير من تفاصيلها ويبدو أن نتائجها ستكون استثنائية أيضاً، فبعد أن توفرت عوامل جيوسياسية واجتماعية واقتصادية محلية ودولية اندفعت شعوب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رحلة تغيير تكاد تلامس القيم والمفاهيم والطبائع دفعة واحدة، وقد رسمت هذه الدفعة التغييرية الجارفة صورة - عند البعض -توحى بأن ما يجرى ليس إلا مجرد فوضى وسوق الى مجهول لما اعترى المشهد من انهيار أنظمة دول وأحداث دموية ونشاط متوحش لقوى الإرهاب ضرب العباد والبلاد، بينما هناك من اعتبر ما يجرى على أنه "استحقاقات طبيعية"، حيث قررت هذه الشعوب الساعية الى التحرر من الاستبداد تطهير جسدها من كيانات سرطانية، وبالتالى فإن ما يجرى هو مخاض ولادة منطقة جديدة تسترجع من خلاله الشعوب إيمانها بقيم الإسلام: العدل والحرية والخير والسلام والرفاه بعيداً عن نزعة التكفير والقتل "الديني" وممارسات العنف والقمع والكراهية، وأيضاً، بعيداً عن الغوغائية والشعبوية والرعاعية.

إن تجديد إيمان هذه الشعوب بقيم الإنسان والحياة لم يعد مقبولاً أن يكون شكلياً فيقولوا ﴿ ءَامَنَا ﴾ (البقرة/٨) ... ﴿ قُل لَمْ تُؤْمِنُواْ وَلَكِن قُولُواْ أَسُلَمْنا وَلَمَا يَدَخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ (الحرات/١٤).

فالتطور الإنسانى الذي وصلت إليه البشرية اليوم وحركة التغيير الجارية فرضا واقعاً تغييرياً سيظل متحركاً في سائر المجتمعات "المقهورة" ولن يتوقف إلا بسيادة قيم الحرية والسلام، لا سيما وإن هذه القيم قد أصبحت أهم عوامل بقاء الفكرة والدولة والأمة، وكما أن "الفتنة تبير المنافقين" فإن في "الفتنة... هلاك الجبابرة، وطهارة الأرض من الفسقة" كما يقول الإمام الصادق الله. حيث بها تتفتت أدوات التزييف والتشويه التي تطيح بوعى الأمة، وهو ما حدث في عاشوراء، فالفتنة التي أسسها خلفاء بغاة وأيقظها طغاة الحكم وفقهاء الفجور والتي أدت الى مقتل سيد الشهداء المليلا، حيث لم يكن للإسلام أن يستقيم إلا بقتله، هي نفسها (الفتنة) أفضت أن يكون الإمام أبو عبد الله الحسين للله قوة إنسانية تستنهض العقول وتوقظ الضمائر وتحرك الإرادات تجاه فعل البر والخير والإصلاح ومقارعة الطغاة والمفسدين، وقد ألهمت النهضة الحسينية القيمية الأمة الثبات في مواجهة الطغاة حتى "أبارت" الحكم الأموي البغيض وأنظمة جائرة جاءت بعده.

واليوم، يتبين إن هناك تغييراً في قناعات "دينية"، وهو تغيير تاريخي لم يكن إلا بعد رحلة دامية كشفت زيف الانتماءات وطبيعة المنطلقات الشرعية والعقلية (الشوهاء) التي كان "المنخدعون" يتحركون من خلالها في فهم الدين والحياة، فإن المدن التي

احتضنت التنظيمات التكفيرية بدافع "مقاومة المحتل" أو "الدفاع عن المذهب" أو "التحرر من الاستبداد" سرعان ما نفضت عناصر تلك التنظيمات، بل قاتلتهم قتالاً شديداً، وذلك بعد أن كانت هذه العناصر قد أوقعت الضرر والضرار بمصالح أهالي تلك المدن، وإن من نتائج التغيير الجارى في المنطقة أن تسلطت الأضواء على "الفقه" الذي يشيع القتل ذبحاً والخراب تفجيراً، كما أن الجغرافية المجتمعية الرافضة لقوى الفتنة والإرهاب والتطرف آخذة بالتوسع، وهذا كله يمثل خطوة مهمة في استراتيجية بناء منطقة جديدة برؤى وأفكار أكثر إنسانية فرضتها حاجة فاعلة الى السلام والرفاه، وإن أحد بنود هذه الاستراتيجية الاسترشاد بتراث أهل البيت الللاء وهذا ما أشارت إليه مراكز علمية دولية ، وهي بداية تدعو الى التفاؤل بغد مشرق بقيم آل محمد الله، وإن كان الواقع يدعو الى الحذر وملازمة الصبر، لكن الواقع يشير (بالأرقام) الى إننا اليوم أقرب الى التفاؤل، لا سيما وإن سماحة المرجع الشيرازي ݣَالْبُطِّلَة يقول: "إن القرن الحالى هو قرن مولانا الإمام أمير

المؤمنين ليليلا". "وقل اعملوا".

^{*} إصدار: مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية

^{*} إعداد : لجنة الاسفتاء في مكتب الإمام الشيرازي

توزيع: مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام

^{*} تصميم وإخراج: موقع الإمام الشيرازي